Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا اسب والعن وأصيح ، وهو يحاول أن ينفث فى الاطمئنان بكلماته التى يسكبها فى .

وفى الليلة المشئومة استيقظت من نومى مفزوعة على أصوات القنابل الهابطة من السماء ، ففتحت باب غرفتى وانطلقت أعدو فى الطريق دون وعى لا ألوى على شىء ، ولا أعرف أين أتوجه ، وهب من نومه وراح يعدو خلفى وينادينى والقنابل تتساقط حولنا ، وصكت أذنى صرخة مرعوبة ثم صوت انهيار ، وعلى الرغم من الهلع الذى استبد بى ، أحس قلبى ما حدث وفى مثل لمح البصر تمثلت لذهنى الفاجعة ، فانقشع خوفى فجأة ووقفت والتفت خلفى فرايته يتلوى من الألم ، فعدت اليه ونظرت ، فاذا بالدماء تتفجر من جراحه فارتميت فوقه أحاول أن أسد بيدى ينابيع الدماء المتدفقة دوى جدوى ، وجن جنونى فجعلت أصيح وأنادى وأتلفت وضاعت صيحاتى بين هزيم القنابل المدوية .

وسكن كل شىء ، حتى قد سكن عن الحركة ، وأخفيت وجهى فى صدره الغارق فى الدماء وأنا أبكى وأنتحب واختلطت دموعى بدمائه وتمنيت فى تلك اللحظة لو أن الطائرات تعود وتصوب الى كل ما تحمل لأذهب معه ، فقد كان آخر خيط يربطنى بدنيا الضوارى التى لا يزال يحكمها قانون الغابة .

ولم أطق العيش فى مصر بعده ، فرحت أسعى للخروج منها ، ووانتنى الفرص فوجدت عملا فى ليبيا ، فحملت أحزانى على ظهرى وانطلقت اليها .

وصمتت وظل على يرقبها وقد نبتت مشاعر جديدة فى جوفه ، كان يستشعر عطفا نحوها ويحس أنها صارت قريبة الى قلبه حبيبة الى نفسه ، وأراد أن يظل حبل الحديث موصولا بينهما فقال :